

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

[ص 133] - الحديث له طرق وألفاظ ورواه مسلم من حديث أبي سعيد والبخاري من حديث علي وابن حبان من حديث الحارث الأشعري وأحمد من حديث ابن مسعود والحسن بن سفيان من حديث جابر .

قوله (لخلوف) بضم الخاء قال القاضي عياض : قيدناه عن المتقنين بالضم وأكثر المحدثين يفتحون خاءه وهو خطأ وعده الخطابي في غلطات المحدثين وهو تغير رائحة الفم .
وقد استدلل الشافعي بالحديث على كراهة الاستياك بعد الزوال للصائم لأنه يزيل الخلوف الذي هو أطيب عند الله من ريح المسك وهذا الاستدلال لا ينتهز لتخصيص الأحاديث القاضية باستحباب السواك على العموم ولا على معارضة (1) تلك الخصوصات وقد سبق الكلام على ذلك في حديث عامر بن ربيعة .

قال المصنف C : وبه احتج من كره السواك للصائم بعد الزوال اهـ .

(1) قوله ولا على أي ولا يقوى على معارضة تلك الخ . وحذف لدلالة ما قبله عليه